الحلف المقدس

في 26 ايلول 1815 وقعت في باريس على الحلف المقدس جميع الحكومات الاوربية تقريبا عد انجلترا لقد كان صاحب المبادرة في اقتراح هذا الحلف الذي اضيفت عليه صبغة دينية مسيحية من اجل استبعاد انضمام الدولة العثمانية اليه الكسندر الاول قيصر روسيا الذي له له اراد ان يكون اداة لتوحيد جهود الحكومات الاوربية في مكافحة النزعات الليبرالية لدى الشعوب االوربية وللتدخل في شؤون الدول الاخرى.

**معاهدة باريس الثانية**

في 20 تشرين الثاني 1815 وقعت معاهدة باريس الثانية التي اعادت فرنسا الى حدود عام 1792 مع بعض التعديلات القليلة وفرضت عليها غرامة حربية قدرها 700 مليون فرنك كان على فرنسا ان تدفعها خلا لخمس سنوات بحيث تبقى جيوش الدول المتحالفة مرابطة في الجهات الشمالية الشرقية من فرنسا الى حين تسديدها لهذا المبلغ وكان على فرنسا ايضا ان تقوم بمصاريف هذه الجيوش خلال تلك المدة وقد اعطت هذه المعاهدة لسويسرا بعض مناطق الحدود الفرنسيسة واعلنت حيادها لتكون حاجزا بين فرنسا والنمسا والمانيا وايطاليا .

الحلف الرباعي

يبدو ان الحكومة البريطانية لن تقنعها معاهدة باريس الثانية واعتقدت بضرورة اتخاذ اجراءات اضافية لمنع فرنسا من القيام بمغامرات كالتي قام بها نابليون فاقترحت على روسيا والنمسا وبروسيا تجديد معاهدة شومون 1814 وبالفعل وقعت الدول الاربع في 20تشرين الثاني 1815 على حلف سمي الحلف الرباعي جدد معاهدة شومون باضافة

جند ينص على عدم السماح مطلقا بعودة اسرة بونابرت الى الحكم في فرنسا وقد التزمت الاطراف المتعاقدة باسناد هذا البند بقوة السلاح واعلنت ان تحالفها هذا يظل ساريا حتى بعد سحب قواتها من فرنسا وقطع المتحالفون على انفسهم عدا بعقد مؤتمرات دورية للنظر في اتخاذ التدابير المشتركة الكفيلة بالمحافظة على التوازن السياسي